

الحسبة 2 | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدقاء كتاب الله تعالى فاحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:16](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلال وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:01:36](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فمن المسائل المهمة مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانها واسطة العقد كما يقول بعض العلماء. لان الدين كله مبني على هذه المسألة العظيمة - [00:01:56](#)

وكما صح من قول ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون. كلها على التوحيد وانما بدأ الشرك في قوم نوح عليه السلام. فلما جاء نوح عليه السلام - [00:02:26](#)

على قومه ما هم في عبادة الاوثان بدأ في الملاحاة بينه وبين قومه لذلك كان هذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اساس دعوة الانبياء جميعا الا يتم توحيد الله عز وجل الا بعد انكار الالهة التي استحدثها الناس في - [00:02:56](#)

الجهاد قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد العروة الوثقى. فلا بد ان يكفر بالطاغوت اولاً. ليتم له الايمان بالله تبارك وتعالى ولهذا علمنا النكتة في تقديم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على عبادة - [00:03:26](#)

الله عز وجل كما في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. لذلك مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتبعها من وسائل - [00:03:56](#)

الولاء والبراء كانت في غاية الاهمية. ونعلم ان الدعوة الان القائمة على كان الامر بالمعروف وانكار النهي عن المنكر القصد منها هو ازالة حكم الله عز وجل في الارض الجهاد العلماء لما تكلموا عن اه شروط الآمت جعلوا اول شروط - [00:04:16](#)

الآمن هو الاسلام. ليه؟ لان الكافر لا ينام به هذا الامر العظيم اذ هو كافر وانما كانت هذه المسألة الكبيرة لتحقيق توحيد الله عز وجل. فكيف يطلب من الكافر ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو اساسا متلبس باعظم المناكير جميعا الا وهو الكفر بالله عز وجل -

[00:04:46](#)

بل ان من الحيوانات ما هو مقدم على هذا الكافر. فاننا نعرف السياسة في الكافرين. وانهم لا يغارون على اعراضهم. وهذا امر متواتر لا نحتاج الى اقامة فحينئذ فخطأ عمرو بن ميمون الذي اخرج به البخاري في صحيحه فاضل بان - [00:05:16](#)

بعض الحيوانات اكثر غيرة من هؤلاء الديابين من الكافرين. وانتم لعلكم تذكرون خبر عمرو ابن ميمون الذي اخرج به البخاري في كتاب مناخ الانصار من صحيحه. واخرجه بلفظ اوسع ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله في كتاب المستخرج على صحيح البخاري.

[00:05:46](#) - خلاصة

هذه هي القصة ان عمرو ابن ميمون كان يرعى غنما له في جبل من الجبال واذا به يرى هذا المنظر يرى شابة يتوسدها قرد عجوز. فاتي قرد شاق فغمز لها فاستلت نفسها - [00:06:16](#)

من يد هذا القرد العجوز استللا رفيقا. وذهب حيث وقع عليها. ثم رجعت القردة فجعلت تضع رأسها برفق وخفة على يد هذا القرد

العجوز. فصاح فزعان فانتبه فزعا وشمها ثم جعل يصرخ ويصيح فاجتمعت القردة وهو يشير الى هذه القردة بيده - [00:06:36](#)
اجتمعوا عليها واتوا بهذا القرد يقول عمرو بن ميمون وانا اعرفه هذا القرد الذي ارتكب هذه الفاحشة فاتوا به يسوقونه حتى حفروا له
حفرة فرجموها جميعا. الامام ابن عبد البغي يعني انكر هذه القصة من واقع ان مسألة الحدود لا تقام على غير المكلفين. ولكن لا تزعم
ان هذا - [00:07:06](#)

كان اقامة حزب انما هذا كان فيه شبهة باقامة الحد في الأدميين. لا انه حد على الحقيقة نسلم جميعا انه لا تكليف على الحيوانات.

فهذا قرد والقرد يعني يكون عند ابن ادم - [00:07:36](#)

ومع ذلك فهو من اكثر الحيوانات فطنة وذكاء وهو يحاكي الانسان في كثير من افعاله فهذا يعني النوع من الحيوانات هذا عنده من

الغيرة ما ليس عند هؤلاء الدائريين. فلا يتصور - [00:07:56](#)

اساسا من كافر ان يقوم بهذه المسألة العظيمة لانه فاقد لاهم شرط يعني آآ من الا وهو شرف الاسلام. ولان هذه المسألة عظيمة

جسيمة كبيرة ويتعلق بها كثير من الاحكام. فان - [00:08:16](#)

سننظر في هذه المرة في اه اركان هذه المسألة العظيمة. فان لها اركانا وشروطا ودرجات اما اركانها فسلاسة الركن الاول المنكر او

المحتسب. او الامر بالمعروف الناهي عن المنكر. هذا هو الركن الاول - [00:08:36](#)

الركن الثاني المنكر عليه. او المحتسب عليه الركن الثالث القضية نفسها. الدعوة. يبقى عندنا ثلاث آآ اركان الركن الاول وهو اهم هذه

الاركان والذي اه سنقف عنده وقفة اطول من - [00:09:06](#)

الركنين الاخرين لاهميته البالغة. الا وهو المنكر او المحتسب ونظرا لان هذا المنكر او المرتكب هو الفاعل في القضية كلها. فان اكمال

النظر في صفات وفي شروطه ادى الى حدوث شر كثير في بلاد المسلمين. بسبب جهله - [00:09:36](#)

احياء بسبب غيرته وقلة صبره احيانا اخرى. فلذلك سنقف عند هذا الركن اه بعض الوقت. اما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فله

اولها الاخلاص ثانيها العلم ثالثها الرفق والحلم رابعها اخطأ. ولذلك يقول سفيان الثوري رحمه الله فيما رواه ابو بكر الخلان -

[00:10:06](#)

في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا من كان فيه ثلاث خلاف ان يكون رفيقا فيما

يأمر. رفيقا فيما ينهي ان يكون عدلا فيما يأمر عدلا فيما ينهى. خلاص؟ وان يكون عليم - [00:10:46](#)

بما يأمر عليما بما يلي. اذا الصفات الثلاثة التي ذكرها الشام الثوري واشترطها في الان الرفق والعزم والعلم. الثلاثة دول. فالعلم قبل

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والرفق اثناء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:22](#)

جبر بعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يبقى صفة قبل الموضوع نفسه وصفة معه هو صفة بعده يتقدم طبعا هذه الصفات الثلاثة

الاخلاص. اذ ان الاخلاص اما ان يكون ركنا او شرط - [00:11:52](#)

على حد ما يعني يتكلم به اهل العلم في هذه المسألة. ركن او شرط. وانتم تعرفون الركن فهو من الشيخ جزء من الشيخ يسقط الشيء

بعدمه يعني مثلا آآ تكبيرة الاحرام جزء من الصلاة ام هي جزء خارج الصلاة؟ جزء من الصلاة الركوع - [00:12:12](#)

والسجود جزء من الصلاة. طب لو انه لم يكبر تكبيرة الاحرام؟ يبقى بطل الصلاة. لو انه ترك ركوعا او ترك سجدة تبقى بطلت الركعة.

خلاص؟ يبقى اذا الركن هو جزء من ماهية - [00:12:40](#)

خلاص يسقط هذا الشيخ بعدمه اي بعدم وجود هذا الايه؟ هذا الركن. الشرط هو جزء خارج عن ماهية الشيخ. ايضا يسقط العمل

بعده. خلاص يعني عندنا مثلا في النكاح. النكاح عبارة عن ايه؟ ايجاب وقبول وشاهدان - [00:13:00](#)

طيب الاجابة في قبول ركن ولا شرط؟ هم؟ ابوك؟ الاجاب والقبور ركن اذ هو جزء من النكاح. طب والشاهد؟ الشاهد خلاص لان هو

خارج عن النكاح لانه النكاح عبارة عن ايه؟ مش اجابة وقبولة. زوجني ابنتك فلانة الفلانية او موكلتك فلانة الفلانية - [00:13:30](#)

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الصداق المسمى بيننا. هل قبلت خلاص؟ تمام؟ هو ده يبقى ده ركن القبول

هذا هو ركن الايه؟ ركن النكاح. ووجود الشاهدين شرط. لان الشاهدين خارجان عن معنى الاجابة - [00:14:00](#)

القبول ببيكون بين ولي الزوجة خلاص وبين المتزوج. يبقى هو ده الركن لان هو ده عملية النكاح كلها انما هي ايه؟ انما هي متوقفة على مسألة اجابة. اما الشاهدان فهما خارجان عن مسافة اجابة - [00:14:20](#)

تمام؟ لكن لا يتم النكاح الا وجود الايه؟ وجود الشاهدية. يبقى الشاهدان شرط في صحة النكاح خلاص؟ زي الوضوء بالنسبة للصلاة.

تمام؟ طب الوضوء جزء من الصلاة ليس جزءا من الصلاة. ولكن لا صلاة الا بوضوء. خلاص؟ يبقى الركن والشرط يتفقان - [00:14:40](#) في شيه ويفترقان في اخر. تمام؟ يتفقان في سقوط العمل وحظوظه وعدم صحته الا به الا بهما. يبقى عمل بلا ركن باطل. وعمل بلا

شرع خلاص؟ يبقى الركن والشرط يتفقان في هذا في سقوط العمل بعدمهما. خلاص - [00:15:10](#)

يختلفان في شيه وهو ان الركن جزء من الشيه والشرط جزء خارج عن الايه؟ خارج عن الشيخ فالاخلاص حينئذ يكون جزءا من الشيه ام هو خارج عنه؟ فمن اعتقد او من اعتبر ان الاخلاص جزء من العمل لا يتجزأ منه فهذا عنده ايه؟ هذا عنده رؤية - [00:15:40](#)

ومن قال ان الاخلاص شرط لصحة العمل؟ وهو من قال انه خارجا عن عمله بل عنده ايه؟ عنده شر فالثياب كان ركننا او كان شرطا

فالعامل ساقط بدون الاطلاق. قال الله عز وجل وما امروا الا - [00:16:10](#)

فليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقال الله انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. ايهم احسن

عملا؟ قال الفضيل ابن عياض رحمه الله اخلصوا - [00:16:30](#)

قالوا ماذا تعني يا ابا علي؟ وهو يفسر لبلوهم ايهم احسن عملا؟ قال ان عملا اذا كان صوابا اذا كان صوابا ولم يكن العبد فيه مخلصا

لم يقبل. واذا كان مخلصا فيه ولم يكن صوابا لم يكن - [00:16:50](#)

فلا يقبل الا اذا كان خالصا وصوابا. خالصا اي لوجه الله عز وجل. وصوابا اي متابعا فيه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وعندنا

ايضا حديث ابي هريرة الحديث الالهي يقول الله عز وجل - [00:17:14](#)

انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بي شيئا وكلته وشريكه. وحديث ابي سعد ابن ابي فضالة اللي هو الذي رواه الترمذي وحسنه

في نسخة من سننه وقال علي بن المدين سنده صالح - [00:17:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله عز وجل الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يعبد شيئا فليلتمس ثوابه منه.

فان الله هو اغنى الشركاء عن الشرك. والاحاديث والايات في فضل في اهمية الاخلاص كثيرة جدا - [00:17:54](#)

ثالثا اذا انطلقا الى آآ امر بمعروف او نهي عن منكر فينبغي ان يكون مخلصا لله عز وجل مريدا لوجهه متابعا لرسول الله صلى الله

عليه وسلم. الركن الثاني العلم. وهذا - [00:18:24](#)

بكل اسف هو الذي اوقع المسلمين في حرج بالغ بسبب ان الجهلة كانوا يتصدرون لهذه الانسان الامر بالمعروف والناهي عن المنكر

يعرف من الذي يأمره وينهاه اولا ثم يعرف هل القضية التي ينكر فيها او يأمر بها مشروعة ام لا؟ ولعل - [00:18:44](#)

اني ذكرت لكم قبل ذلك قديما لما كان بعض الشباب يريد ان ينهى عن آآ البنات مع الولدان في الجامع. الكلام ده كان في حدود سنة آآ

تسعة وسبعين فكنت ارى في بعض المحافظات في بعض محافظات الصعيد على وجه الخصوص شباب معهم جنازير - [00:19:14](#)

وحقن الجنزير بتاع الجنزير العجلة. الدراجة العادية دي بيلم الجنزير كده يبقى قد كده. حطه في جيبه. ويطلع على كوبري الجنة.

يلاقي اتنين ماشيين اما بعد واحد واحد يوقفه دي مين؟ يقول له اخرج يعني ايه؟ يعني ايه - [00:19:44](#)

طبعنا البطاقة انت تطلع البطاقة. اذا قال هذه امرأة تقول له فين قيمة الجواب؟ اه طب مين هيمشي مع مراته طالع فسحة ولا طالع

يشترى اي حاجة قسيمة الزواج في جيبه اذا لم يستطع هذا المسكين ان يثبت انها اخته او انها امرأته فخلاص - [00:20:04](#)

بيطلع الجنزير من جيبه العلقه المتين لحد ما فلما عندما نقول ان هذا لا يجوز قل هذا مخالف لابسط قواعد الرحمة ابسط قواعد

الرحمة فكان يعني الشرع اسقط ان نسأل عن اشياء قد توقعنا في الحرم. يعني حتى الماء مثلا بئر ماء. في صحراء - [00:20:24](#)

تطبيق لماذا ممكن تجد السباع وتلد الكلاب؟ ومع ذلك لا يشرع لها ان نذهب. اهذا البئر فيدوب السباع ام لا نوع من التفكير عليه طيب

هو كل الاموال الموجودة في الاسواق حلال؟ قطعنا ما فيها حرام - [00:20:54](#)

وفيه باب مغصوب وفيها آآ اموال انما جاءت بالبئير المحرمة زي الغرر والكلام ده. في ناس اموال ناس وعملية تأتي بها في السوق.

في محلات كثيرة بتعتمد على قروض الملوك. واحد عامل شركة كبيرة جدا وعامل - [00:21:14](#)

الشركة دي كلها من قروض البنوك. خلاص؟ هل يشرع لك او يجب عليك؟ بلاش يجب هل يشرع لك اذا دخلت اي محل انك انت تسأل صاحبي وتحب تقول له والله انبني هذا حلال ام لا؟ لا اطلاقا ولا انك انت تحقق في المسألة ولا انك انت تبحث عن - [00:21:34](#)

هذا ما غيب عنك انت غير مطالب بان تبحث فيه. النهاردة ده واحد يمشي مع امرأة. انت بتطالبه تقول اخته ولا تقول له هذا الامر والا لأ الامر بالمعروف الناهي عن المنكر اولاً لابد ان يكون عالماً - [00:21:54](#)

وليس بشرط العلم ان يكون عالماً في كل شيء. بل نحن نوجب عليه ان يكون عالماً بالمسألة التي سينكر فيها. او سيأمر بها. والعلم يتجزأ. يعني ممكن ان يكون المرء عليهما في علم من العلوم وعامياً في علم اخر. لا يعابر عليه ان يكون عامياً - [00:22:14](#)

انما يعاب عليه ان يتكلم بلا علم. خلاص؟ في مثلاً بعض المحدثين ما كانوا يعرفون شيئاً في الفقه لكن متى يعاب عليك؟ اذا تكلم في الفقه طول ما هو شغال في الحديث ولا يفتي الا في الحديث خلاص - [00:22:44](#)

يعني ابن عبد البر رحمه الله لما نقل كلام ابن معين في الشافعي. وان آا الاجتماعيين نقلوا عنه انه قال في الشافعي انه يعني ليس بشيء. مع ان فان لم يقل هذا في الشيخين انما قال في رجل يقال له عبدالعزيز الاعمى وكان يلقب بالشافعي. فسل ابن معين عن عبدالعزيز - [00:23:04](#)

ولكن لقبه غلب عليه. قيل له ما تقول في الشافعي؟ اللي هو عبدالعزيز يعني؟ فقال ليس بشيء فظن المستمع انه يقصد الشافعية الامام محمد ابن ادريس صاحب المذهب المشهور. فنقل كلام ابن معين في - [00:23:34](#)

الشافعي الامام برغم ان ابن نعيم ما قصده الا عبدالعزيز الاعلى. تمام؟ سيدنا عبدالبر لما وقف على المسألة دية فسكت على ابن معين وعيره بانه لا يعرف الفطر واتي بمسألة ان امرأة سألت ابن معين عن دجاجة سقطت في بئر ماء وماء. ما حال هذا - [00:23:54](#)

ايتنجس الماء بالموت؟ عارفين الموت؟ منجس. خلاص؟ الا لبني ادم. ان تنجس بالموت. طيب هل الماء تأثر بنجاسة هذه الدابة الفروجة لما ماتت ام لا؟ فيما اجاب ابن معين؟ قال لها ويحك لما لم تغطي البتر؟ امشيتها على - [00:24:24](#)

ما زالت البئر اغطيه ولا ما اغطيش البئر ده مش موضوعنا بتسأل عن يبقى ابنه معين حان عن الجواب ولا اجاب حال عن الجواب. يلام؟ لا يلام. انت عارف امتى يلام؟ يوم ما يقول لا الماء طاهر او - [00:24:54](#)

يوم ما هيدي حكم للماء تقوم تقول له هو شغلتك؟ هو انت فقير؟ لو اخطأ يعني هو انت فقيه؟ ليه؟ لانه تكلم في الفقه وليست اربابه. ماشي الحال. لكن كونه يجهل الفقه كله - [00:25:14](#)

كل الجهل ولكنه لا يتحرك الا بمشورة تقييم. هذا لا يلام بل هذا يعني يمدح ان هو لم خلاص اذا الجهل باي علم من العلوم لا يضر لا يلام صاحبه عليه الا اذا - [00:25:34](#)

دخل فيما لا يعنيه. تمام؟ فممكن يكون في محدث صرف. زي ابن علي ابو حاتم ابو زرعة فقيه مثلاً زي مثلاً آا ابي حنيفة وبعدين في اه ضرب يجمع بين الامرين معا. يجمع بين الحديث والفقه - [00:25:54](#)

زي ما لك زي الشافعي زي سفيان الثوري زي ابن خزيمة كابن المنذر وهؤلاء العلماء بين الحديث ويجمع بين الفقه. اذا العلم يتجزأ. خلاص؟ لكننا نوجب على المتلبس والنهي عن المنكر ان يكون عالماً بالمسألة التي يأمر بها وينأى عنه - [00:26:24](#)

يبقى ده علم جزئي. خلاص؟ والعلم ضروري. لاحتمال ان ينهى عن شيء من السنة زي مثلاً القبر قرأت في مذكرات بعض العلماء هو دخل بلدا من بلاد المغرب. وانتم عارفين المغرب يبشوا فيهم اسدال اليد في الصلاة. يشيل ايده ما - [00:26:54](#)

يقبض بدعوى مالكي مع ان المحققين من علماء المذهب المالكي ينكرون هذا الامر ويجعلون عمدتهم ما رواه مالك في موطنه وكان مالك رحمه الله يقبضه. والقول سنة وقد ورد في - [00:27:24](#)

احاديث كثيرة. لكن اشتهرت رواية الارسال بالذات للمتأخرين. فهو هذا العالم ذهب الى في بعض بلاد المغرب وبعدين قبض وفي الصلاة واذا بواحد داخل عليه كالأسد الهصوم وهو يصلي فهذا العالم مش عارف ما عندوش فكر عن الموضوع. فيرضو ايه؟ ان قبض مرة اخرى فجاء هذا الرجل مرة اخرى وباشد - [00:27:44](#)

الاولى ويلتفت له ايه وماسك ايده كمان. خلاص علشان ايه؟ علشان ما يرفعش ايده. ليه؟ لان هذا منكر. هذا منكر. طب هذا الرجل ينهاى عن القبض وهو السنة. ويأمر بالارسال وليس فيه سنن. ليس في الارسال - [00:28:14](#)

حديث صحيح ولا ضعيف. خلاص؟ انما هو كما يحكى يعني ان الامام ما لك رحمه الله ولما جلد خلع كتفه. فما كان يستطيع ان يرفع يده ليقبض فرآه بعض علماء المغاربة - [00:28:34](#)

يفعل ذلك فاعتبر ان هذا هو ايه؟ هو فعل الامام ونقل هذا الكلام الى المغرب وفشى في المتأخرين مسألة الايه بلد ارسال اليد. فهذا الرجل الذي يدهى في هذه المسألة هذا ليس بعالم. فينبغي ان يكون عالما. علشان كده العلماء - [00:28:54](#)

قالوا العلم يكون قبل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يكون قبله متقدما عليه خلاص؟ عندنا برضو المسألة اللي كانت ولا زالت برضو فاشية في بعض المساجد. وهي مسألة ايه؟ انكار - [00:29:14](#)

على من صلى قبل المغرب. ينكرون على من يصلي قبل المغرب. ويريد في ذلك بعض الاحاديث الباطلة. بل التي لا اصل لها وهو مثلا المغرب جوهرة تلتقطوها. طب واياه يعني جوهرة - [00:29:34](#)

هو الجوهرة لا يعني ان انا اصلي لا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال وعندنا الحديث العام بين ايه؟ بين كل اذنين صلاة. والاذان اولئك - [00:29:54](#)

اذان الاعلام والاذان الثاني اللي هو ايه؟ اللي هو اقامة الصلاة. خلاص فهذا الحديث بعمومه يشمل جميع الايه؟ جميع الصلوات اياها الانسان اذا لم يكن عالما قد يتورط في انكار ما هو من الدين. بسبب الجهل بذلك - [00:30:14](#)

ثم ينبغي ان يكون رفيقا رحيفا. لان المخالف قد يكون جاهلا لا سيما اذا كان البلد لا يوجد فيها من اهل العلم من يبلغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

عليها. وهذا هو الغالب على بلاد المسلمين اليوم مع كثرة المسلمين في بلادهم يعني احنا مسلا لو احببنا في اي بلد من البلدان ان احنا نعد الاطباء ونعد المهندسين نعد الصيادلة ونعد التجار وهكذا. من الصناعات التي يحتاج اليها الناس. ونعد اهل العلم في مقابلة - [00:30:54](#)

يعني احنا عندنا مسلا في بلدنا. بلدنا تعداد اربعة مليون. كل واحد من الجلوس يستطيع ان يوضع عشرة عشرة من العلماء او ممن يجعلهم حجة بينه وبين الله انا ما اعرفش اعد العقد. وانا رجل - [00:31:24](#)

الدعوة والمفترض ان انا اكون عارف زمايلي. عارف الناس اللي هم يعملون في نفس الحق زي ما الاطباء تجد الطبيب عارف كل الاطباء في المحافظة الذين يعملون في نفس تخصصهم. حتى يعرفوهم يعرفهم بالاسماء. مش لازم يعرفهم معرفة شخصية. خلاص - [00:31:44](#)

تتصور مثلا لو ان الاربعة مليون دول يخدمهم الف طبيب فقط. هل هذا العدد كافي لاربعة مليون خلاص طبيب احنا لو قلنا مسلا هل لو عندنا مائة عادة فاربعة مليون - [00:32:04](#)

هذا العدد قليل لو متين تلتمية ربعمية قليل. خلاص؟ لازم يكون فيه مش اقل من الف الفين عام. علشان يواصلوا الليل بالنهار لبيلفونا كلمة الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس. حينئذ يغشوا العلم ويندر الجهل - [00:32:24](#)

المسائل اللي هي كانت مستقرة عند السلف. تكون ايضا مستقرة بين الجماهير. لكننا نجد الآن بسبب قلة علماء ان كثيرا من المسلمين لا يعلمون بعض اصول الاسلام. لا يعلمون بعض اصول الاسلام - [00:32:47](#)

لقيت رجلا اه سنه ناس على الستين. وكان رجلا مصليا هذا الرجل ما كان يستنجي من البول قط. كان بيتصور ان الاستنجاء اذا دخل الغائب بس انما يتبول ده مش لازم كده فنجان. اهو ده راجل سن ستين سنة. ومع ذلك يجهل مثل هذه - [00:33:07](#)

فليأتني هذا ينبغي على الامر ان يقدر ان المخالف جاهل والجاهل يحتاج ان يعلم اولاً. الموضوع اسمه ايه؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقدم الامر على النهي. ده معناه علم الاول قبل ان تنكر. ادي معنى الموضوع - [00:33:37](#)

مش النهي عن المنكر والامر بالمعروف. لا الموضوع مش كده. وما ورد في القرآن ولا في السنة الا مرتبا هذا الترتيب الامر اولاً ثم النهي

ثانيا. فالامر ده يبقى داخل في ايه؟ داخل في التعليم الاول. رجل يفعل شيئا - [00:34:07](#)

زي الرجل الذي بالغ في المسجد. طب ده رجل اعرابي. هذا الاعرابي قادم من بلاد بعيدة وجاء المدينة وليس عنده علم. ولم يتأدب بالاداب باداب الناس اللي هم الملازمين والمحيطين بالنبي صلى الله عليه وسلم. اراد ان يتبول اخذ ركنا في المسجد وتبول -

[00:34:27](#)

عملوا ايه معنا؟ هموا به. هموا به يعني هم ان يوقعوا به العقوبة. خلاص؟ فالنبي عليه المعلم قال لهم لا تزموه اي لا تختاروا عليه

بولا. في حديث ابن عباس عند ابي يعلى - [00:34:58](#)

قال فناده النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما حملك على ان قلت في مسجدنا؟ او فلست برجل مسلم اي ان المسلم لا يفعل ذلك.

قال بلى والذي بعثك بالحق. لكنني ظننت - [00:35:18](#)

وقع ذاتي شيئا واحدا. عادات اللي هي الابه؟ اللي هي بقية الارض. بقية الارض. طب المسجد ده ما هو ارض زي فانت لما صورته كده

وبنيت عليه جدران صار له حكم بخلاف الشارع اول رجل عنده كلها ارض. خلاص - [00:35:38](#)

قال ما ظننته والصعدات الا شيئا واحدا. اذا لم يكن يعلم ان للمسجد احكاما تختلف عن احكام الصعداء يعني انت تستطيع ان تقف

في الشارع وتنشد الضالة؟ تقول انا ضايع لي الحاجة الفلانية من وجدها؟ خلاص مباح - [00:35:58](#)

اول ما تدخل من باب المسجد وتقول الكلام ده يقول لك لا وجدت. وندعو عليك بايه؟ بالا تجد مظلتك ما هو الفرق بين المسجد

والشارع والسطول؟ بس النص توبة دي او هذا الباب جعل لهذا - [00:36:18](#)

هذه البقعة احكاما بخلاف الشام. انت تستطيع انك انت تفرش بالبضاعة بتاعتك خارج المسجد وتبيع. لكنك لا تستطيع ان تفعل هذا

بناء المسجد قال تعالى ولا تبأشروهن وانتم عاكفون في المساجد. يبقى انت بتعتكف في المسجد ما تقدرش تعتكف في الشارع -

[00:36:38](#)

خلاص اذا المسجد له احكام. لكن هذا رجل لا يعرف هذه الاحكام ليه؟ لانه يا دوب قادمة من ابله. يدوب واصل المدينة فالنبي صلى

الله عليه وسلم الرفيق الرحيم الحليم عالم في المسألة دي فراقق بهذا المخالف - [00:36:58](#)

في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشدد على من لازمه اذا خالف اذا قالت لي ان هو يلازمه ويتعلم منه وعارف مذهبه.

بخلاف هذا الرجل البعيد. يبقى انت كرجل امن لما تجد - [00:37:18](#)

مخالفا قبل ان تهجم عليه وتنكر عليه. ينبغي ان تسأله ما حملك على ان فعلت ذلك يقول لك والله انا استفتيت بعض الناس فافتاني

بكذا وكذا. يبقى الرجل ده ادى ما عليه ولا لا؟ ادى ما عليه بان سأل من - [00:37:37](#)

يظن انه من اهل العلم. فانا حينئذ اقول له هذا القول خطأ. ودليل خطأ وكذا وكذا وكذا بارك الله فيك ويرحم الله سليمان ابن

عندما قال فيما رواه ابو بكر الخلاق برضو في الامر المعروف نعم قال من - [00:37:57](#)

فاغضبت رجلا فقبل منك. فلا تستخف حتى لا يتقلب قلبه عليك تستخرج الحية من جحرها. يبقى نتعلم جميعا اذا وجدنا رجلا يفعل

وشيئا مخالفا قبل ان ننهاه نسأله. ما حملك على ان فعلت ذلك؟ فان ابدى لك عذرا - [00:38:20](#)

اعذره وعلمه النبي عليه الصلاة والسلام ايضا في الحديث الذي رواه مسلم حديث معاوية الحسن قال كنت اصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم يوما عطس رجل من القوم فقلت له يرحمك الله. قال يرحمك الله بصوت عالي - [00:38:50](#)

قال فجعلوا ينظرون الي. فقلت لهم ما لكم تنظرون الي قال فجعلوا يضربون افخاذهم بايديهم يصمتونني. وعمال يتكلم وهم مش

عايزين يتكلموا قال فلما قضيت الصلاة ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ما رأيت - [00:39:13](#)

معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كفر قل ولا تبتي ولا ضربني. ولكن قال ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس انما هو

الذكر والدعاء وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:43](#)

الهم الانبياء التهم المعلمة اللي كانت بتوجه الى الانبياء. ايه كذلك ما ارسلنا مرة قبله من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ساحر. طب

ليه كل نبي يقال عنه ساحر؟ ها - [00:40:13](#)

لان الناس كلها بتتبع. طب بتتبعوا ليه؟ لانه رفيق. رفيق. لا ولا يشتم ولا يضرب ولا يعيب. يقول لك سحر خدعه يعني. فكل نبي عند هؤلاء ان ما نفعتش دي يبقى مجنون. طب يعني يبقى مجنون ولازم الناس حوالياه؟ طب تيجي ازاي؟ طب ده الناس - [00:40:43](#)

هنا من المجنون لانه يأتي بما لا يعرف. فاذا يتهمونه بالسحر لاجل هذا. كان الانبياء اوثق الناس بالناس. شف نوح عليه السلام. ربنا قال له ايه؟ بعد ما عمل كل اللي عملوه نوح ربنا عز وجل قال له ايه؟ قال له ولا تخاطبني في الذين - [00:41:16](#)

ظالم انهم مغرقتون. الله! يعني ممكن يراجع ربه تاني فيهم؟ يعني عملوا اللي عملوه وضيعوا الدنيا وبهدلوه وتعبوه وكادوا له ومع ذلك ممكن في اخر لحظة يسأل الله عز وجل ان يعفو عن هؤلاء. هذا ده طبع الانبياء. فتركه الله عز وجل على هذا اللحم - [00:41:46](#)

عشان كده معاذ بن حكم الصلاة رحمه رضي الله عنه يقول ما وجدت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما سبني ولا كهرني ولا ضربني. ولكن قال ان الصلاة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه بقى - [00:42:14](#)

علمه. خلاص؟ لا سيما ان معاوية ابن الحكم السلمي معذور اذا علمت ان الكلام في الصلاة كان في اول الاسلام مشروع. الاول خالص قبل ان ينزل قوله تعالى كانوا يتكلمون في الصلاة. يبقى الواحد واقف جنب يقول لي ايه اخبارك وعمل ايه وزرعت وخلعت وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده. وقابلنا بكرة وقابلني بعده - [00:42:36](#)

كده. كانوا يتكلمون في الصلاة. حتى ابن مسعود لما رجع من الحبشة وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ما رضاش ترد عليه وجد في نفسه وقال لماذا لم يرد علي؟ كان الاول يبجي للنبي صلى الله عليه وسلم بيصلي والسلام عليك يا رسول الله يرد عليه. المرة دي لما جه قال له - [00:43:06](#)

عليك يا رسول الله ما رد عليك. فظن ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم غار ان النبي صلى الله عليه وسلم غاضب منه او واجب عليه. فبعد ما ان - [00:43:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال له يا ابن مسعود ان الله يحدث من امره ما يشاء واما احداث الا تكلموا في الصلاة يبقى اذا المعلم الحكم السلمي اما ان يكون على العهد الاول ان الكلام في الصلاة لا بأس به او يكون - [00:43:36](#)

عارف النهي لكن بينزل وانتم مسلا في اول رمضان مش احيانا في يوم الاولاد قدام واحد يقوم رايح جاي في المية وشابب وبعدين يفتكر انه قصير ليه؟ لانه على العهد الاول معهود الاصل عنده قبل - [00:43:56](#)

رمضان ان هو بياخذ يبقى اول يوم في رمضان ممكن يعني ينسى وعيني يتدبر لكن عادة لا يحدث له هذا لا في نصف رمضان ولا اخر رمضان تمام؟ ده اليوم العيد وهو بيغلو يبقى مستغرب من نفسه كده ان هو بياكله في نص النهار. ليلة له خالف معه - [00:44:10](#)

الاصل قبل العيد الا وهو الايه؟ وهو شرط الايه؟ وهو شرط الصوم. تمام؟ فمعاذ ابن الحكم السنني اما ان يكون على العهد الاول او يكون نفي. ولذلك قال له يرحمك الله لما نظروا اليه نظر الشجر املهم تبص لي ليه - [00:44:30](#)

واحد اتنين بيتكلم في قاعد يطبقوا له ايه على افراده ان هو يسكت يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه. ولم يعلمه هكذا ينبغي ان يكون سيرة الاية. لا سيما اذا قدرت فشو الجهل في ديار المسلمين - [00:44:50](#)

يبقى الخوف من الجهل وبعدين احنا بندين الجهل بقدر من العلم. تمام؟ فقال ان فقال له ان الصلاة لا يصلح فيها من عمل الناس شيء انما هو الذكر والدعاء وقراءة القرآن. مثال اخر على رفق الرسول - [00:45:10](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وانا ارجو ان اخواننا يتلبسوا بهذا. ليه؟ لان طبعا اعداء فكثيرون وبشيعون عنا اشاعات كثيرة جدا. فانت لما رجل غريب رجل شديد وعندك ضيق حتى لو كنت محقا فهذا يضاف الى جملة ما يؤخذ عليه. وانت عارف القلوب تصدع في الشدة - [00:45:30](#)

تصدع بالشدة. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما وعد لما واحد بيسأله اين ابي؟ قال ابوك في النار. قال فكأنما وضع نارا بين جلدي وعظمي. زي ما اتكلم يسب اول واحد يسبك يحس ان في نار طبعا كده - [00:46:00](#)

فكيف اذا جئت برجل واعدبته على رؤوس الاشهاد وابأت للناس انه جائز بالكلام ده؟ هذا كله يصده تماما فليقبل منك ومنا نذكره ايضا في ذلك اه حديث ابن عباس الله عنهما وهذا تحديث رواه البخاري. في موضعين من صحيحه. الموضع الاول في كتاب -

في اواخر سورة الاعراف. والموضع الثاني في كتاب آآ التوحيد. في كتاب آآ قال جاء عيينة ابن حصن الى ابن اخيه الحر ابن قيس فقال له يا ابن اخي ان لك وجها عند هذا الامير. ويقصد عمر بن الخطاب. وكان - [00:47:30](#)

عمر ابن الخطاب يدني القراء منه كهولا كانوا او شبان. وكانوا اصحاب مشاورات فقال ادخلي على هذا الامير. وهذا فيه علامة جفاء. لانه لم يكن ادخلي على بير المؤمنين. فقال له نعم - [00:48:05](#)

فاول اه ما دخل عليه عيينة ابن حصن قال فيه يا ابن الخطاب وهذا فيه سوء ادب وفيه ايضا وفي رواية انه قال هي وفي رواية انها كانت مهمودة. هاء دي معناها ايه؟ السخرية. تمام؟ فهي - [00:48:32](#)

يا ابن الخطاب او هي يا ابن الخطاب او هي يا ابن الخطاب. كلها المهم تدل على ايه؟ تدل على يعني السخرية والاستهزاء او انه استقل مكان عمر رضي الله عنه. قال هي يا ابن الخطاب والله - [00:48:59](#)

ما تعطينا الجد ولا تحكم فينا بالعدل قال فغضب عمر في بعض الروايات قال حتى انت عارف الروح اللي عمالة تزور؟ قال حر ابن قيس وما كان يعلم ان عمه - [00:49:19](#)

يفعل هذا مع عمر وان يقابله بمثل هذا الجفاء. قال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من قال فسكن لها عمر. وكان وقافا عند كتاب الله. هو ده الجيل المتربي - [00:49:45](#)

اول ما يتذكره بالاية يذكر على طول لقيت انه متربي. رباه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال وكان وقافا عند كتاب الله. وهذه الاية من اجمل الايات لهذا الباب بباب الحلم. روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن الزبير - [00:50:15](#)

رضي الله عنهما انه قال نزلت هذه الاية في اخلاق الناس نزلت هذه الاية في اخلاق الله. ولذلك كلما كان الداعية رفيقا رحيمًا كان لدعوته في اكثر الاثر. عشان كده اللي هو شغال بالترغيب بالترغيب باستمرار تجد حوله اناس كثيرون - [00:50:41](#)

اللي هو يغلب جانب الترغيب وعندنا الاية ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:51:08](#)

اشوف الاهلي رجل بينك وبينه عداوة يصير كأنه ولي حميم طب ليه كأنني فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم يبقى انا عندي الوصف الاول بين الولاد يصير وليا لك مواليا لك يعني - [00:51:33](#)

ويصير حميما. محبا غاية الحب كأن ديجا لان هذا الرجل انت لما تنظر الى احواله تستغرب ينطلق عليك الامر ولا تكاد تصدق. عشان كده قال كلمة كانه لانه لم يكن وليا حميما اصلا. انما كان عدوا مبينا. طب هذا العدو المبين - [00:52:09](#)

عندما يصير وليا حميما يحصل عندك نوع من الاندهاش حتى كأنك لا تصدق انه هو. بسبب هذا الانتقال من الجهة الى الجهة الاخرى يعني كما نقول نحن مية وثمانين درجة - [00:52:44](#)

وده لما انت تراقب مثلا حياة عمر بن الخطاب قبل الاسلام وحياة الاسلام تستغرب سبحان من حوا عمرو بن العاص الذي كان يقول لقد رأيتني على اطباق ثلاث كما في صحيح مسلم - [00:53:06](#)

رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته فلا يمت على هذا الحال لكنك من اهل النار. ثم اسلمت. قال فما كان احد احب الي من - [00:53:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وما كنت اطيع النظر اليه. ولئن سئلت ولئن سئلت ان توظيفه ما اصبحت ذلك لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له ايه بقى الاتنين دول - [00:53:51](#)

يعني المرة الاولى يبقى خلاص احب حاجة له في الدنيا انه يقتل النبي عليه الصلاة والسلام. فلما اسلم ما كان يستطيع ان يصبو نظر اليه من شدة محبته. انت تقف قدام هذا المشهد وانت مستغرب تماما من هذا - [00:54:12](#)

ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما الى الله الذين صبروا. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم اثر الجزيرة العربية كلها بحسن خلقه وحلمه وارضائه - [00:54:33](#)

وكما قالت عائشة رضي الله عنها من تقف لنفسه قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان تنتهك محارم الله. بس. انما ان ينتصر لنفسه لا كان حتى في حديث خزيمة الانصاري عند ابي داوود والنسائي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى جملا قعودا - [00:54:53](#)

القعود والجبل الصغير يعني. من اعرابي واتفق معها على ان هو هينقذه ثمن الجبل اذا ذهب الى المريخ. جاء رجل من المسلمين وما يدري ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى الجنة. فتاوم الجمل الاعرابي على الجبل بعلو الجمل - [00:55:24](#)
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا اعرابي او لم تبغني الجمل؟ قال ما بعثك شيئا. قال بل بعثني يا اعرابي. قال ما بعثك شيئا. دي توصية ايه بقى - [00:55:44](#)

كفر على طول. توصيفها كفر. تكذيب النبي كفر عليه الصلاة والسلام. هل كفره؟ ما كفره يا اعرابي الجمل لا ما بعثك لا بعثني ما بعثك. قال الاعرابي هلم شهيدا يشهد ان - [00:55:54](#)

والصحابه يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون للاعرابي ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول الا حقا. وبرضو الاعرابي مصر انه يجيب شهود والا يبقى ما بعلوش. حتى البرى خزيمة - [00:56:20](#)
ابن ثابت الانصاري وقال انا اشهد انك بعته الجمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما تشهد يا خزيمة؟ قال بتصديقك. وانك لا تكذب. فهم الصحابة ما كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى الجمل كانوا يعلمون. لكنهم لم يشهدوا هذا البيع. فخشي الواحد منهم اذا شهد - [00:56:42](#)

ان ينزل فيه قرآن فيقول له كيف تشهد ولا تراه؟ هذا هو الذي منعه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين. لكن هذه افضل. فحلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الاعراب. وانت عندما تنظر في سير الاعراب - [00:57:09](#)
النبي صلى الله عليه وسلم تجد اللحم يدل كل هذه المواقف. يبقى الانسان اذا تصدى لدعوة تصدى لاسر بمعروف او نهيا عن منكر لابد ان يكون رحيما رفيقا. ترحم الجماهير ما يبقاش عندك غل - [00:57:39](#)

اول ما تشوف واحد مخالف تبقى عايز تدبحة اي حاجة. لا لازم يكون في قلبك رحمة للصدق كما كان رسل الله عز وجل يفعلون. كانوا ارحم الناس بالناس. وكذلك كل من - [00:57:59](#)

واقعة راية الاصلاح بعد هؤلاء الرسل ينبغي عليه ان يتحلى بسيرهم. حتى انه عن ابن عباس انه يقول وهو يفسر قوله عز وجل وقولوا للناس حسنا. قال لو قال لي فرعون - [00:58:19](#)

بارك الله فيك لقلت له وفيك. يعني لو قال رجل لك كلاما حسن رد عليه ردا حسنا الا ان يكون هناك نص خاص في المسألة. نص خاص في المسألة دعك من هذا الرجل فنحن ادرى للنصوص. ان قيل لنا افعل فعلنا ان قيل لنا لا تفعل - [00:58:39](#)
والله عز وجل ادرى بمصالح عباده. اعلم الله عز وجل اعلم بمصالح عباده. الانسان لا يدري ما تحت يعني شراك نعله من الخير والشر. انما النصوص كفلت لنا المصالح لكنها تحتاج الى رجل فارغ كما سئل علي ابن ابي طالب كما في البخاري وغيره. هل خصكم رسول الله - [00:59:10](#)

صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال لا. الا ما في هذه الصحيفة من جراحات والارش وهذه الاشياء او فهما يؤتاه الرجل في كتاب الله او فهما يساغ الرجل في كتاب الله. وكلما كان المصلح ملازما للناس يعيش في وسطهم يعرف مشاكلهم - [00:59:40](#)
ويعرف احوالهم كلما استطاع ان ينزل النص على حاجة الناس. بخلاف ما اذا كان حبيس المكتبة رجل قاعد في المكتبة ليل نهار وليس له اقتراب منها. ده ممكن يفتي فتوى منعزلة تماما عن واقع الناس. يعني ممكن يبقى مفتي غشيم - [01:00:06](#)

يضيع الدنيا. بخلاف ما اذا كان الرجل يلامس الناس ويعرف الناس ويعرف اعذار الناس. فهذا اذا رزق الفهم يستطيع ان ينزل النص على حاجات الناس ويتسع الناس بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [01:00:26](#)
في بقى عندنا الآمن واحنا بنطول الكلام الآمن لأن هو الركن الأعظم في الموضوع. لأنه لأن هو الفاعل الابر دهوت لابد ان يكون مخلصا اولاً لا يراني الناس حتى يقبل عمله. فان الرجل اذا رأى سقط عمله - [01:00:46](#)

وحشتكم حديث ابي هريرة وحديث مرعب. حديث ابي هريرة الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بقارئ وشهيد وعالم فيقال للقارئ ماذا فعلت؟ يقول يا ربي قرأت القرآن فيك. اناء الليل واطراف النهار. فيقول الله له - [01:01:06](#) وتقول الملائكة كذبت بل قرأت ليقال قائل وقد قيل. فيسحب الى جهنم ويؤتى بالرجل الشهيد ماذا فعلت؟ يقول يا ربي قاتلت فيك حتى قتلت. فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة - [01:01:32](#) بل قاتلت ليقال جريء وقد قيل. فيسحب به الى النار ثم يؤتى بالعالم ماذا فعلت بعلمك؟ يقول قل يا ربي علمته الناس اناء الليل واطراف النهار يقول له الله كذبت وتقول الملائكة كذبت بل علمتهم - [01:01:52](#) يقال عالم قد قيل. وفي رواية ورجل جواز يعني يضاف الى هؤلاء الثلاثة كمان واحد. اربعة. رجل جواز ماذا فعل قل يا رب اشفقت المال فيك. اناء الليل واطراف النهار. فيقول الله له كذبت. وتقول الملائكة كذبت. بل انفقت ليقال - [01:02:12](#) فالانسان اللي هو بيأمر وينهى لاجل ان يعرف الناس انه امر ونهى بكل اسف. قد يصيبه الاذى بسبب هذا الانكار. او ومع ذلك يسحب الى النار او يعاقب ولا يكون له شيء مما فعله. احنا عندنا الاخلاص اولا وهذا ليس في الامر بالمعروف - [01:02:32](#) والنهي عن المنكر فقط بل يكون في سائر الاعمال التي يتعبد المرء فيها ربه تبارك وتعالى. الشيء الثاني وهو العلم لانه لا يجوز لاحد ان ينكر شيئا الا اذا كان عالما ان الشريعة انكرته. ولا يأمر بشيء الا اذا - [01:02:54](#) فكان عالما ان الله عز وجل امر به. او النبي صلى الله عليه وسلم امر به. وهذا لا يكون الا في علم. الصفة الثالثة الا وهي صفة الصفة الرابعة وهي صفة الصبر وهذه ان شاء الله نستكملها مع آآ بقية اركان هذا الموضوع الكبير غدا باذن الله - [01:03:14](#) تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:03:36](#)